فعالية برنامج مقترح قائم على الإيقاع الحركي لتنمية التمييز السمعي لأطفال صعوبات التعلم.

إعداد

الباحثة / تسنيم مصطفى محمد عوض

باحث ماجستير تخصص علوم اساسية (فئات خاصة)

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

إشراف

أ.د/ ندا حامد رماح

أستاذ قسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة

د/ خالد حسنى أحمد عقل

مدرس بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

المجلد السادس - العدد الثالث

يناير ٢٠٢٠

فعالية برنامج مقترح قائم على الإيقاع الحركي لتنمية التمييز السمعي لأطفال صعوبات التعلم

تسنيم مصطفى محمد عوض *

المقدمة:

إنَّ استجابة الطفل للصوت وتفاعله معه تظهر في وقت مُبكر من عمره فهُو يُحرِّك رأسه باتجاه الصَّوت كأنَّه يُفتش عن مصدره وأكثر من ذلك فقد لُوحظ بأنَّ الطفل الرَّضيع إذا كلمناه فهو يُحرك يديه ورجليه بسرعة تتناسب طرديَّاً مع سرعة حديثنا، ومن هُنا إذا كان الأمر كذلك وإذا قلنا بأنَّنا سنبدأ بالأصوات فلنترك المجال للطفل ولنعرِّفه إلى مجموعات مُختلفة من الأصوات ونفسح له المجال لأنْ يطرق على أجسام مُختلفة ويستنتج أنَّ الاختلاف يأتي نتيجة اختلاف المادة أو الأجسام التي يصدر منها الصوت، إذ يُبادر الطفل إلى هذه التَّجربة منذ سنته الأولى ويستمرُّ بها في سنواته اللاحقة وواجبنا هُنا أن نلفت انتباه الطفل إلى الأصوات الموجودة في بيئته والتي يسمعها كصوتِ الطُّيور والمطر وغليان الماء ونُباح الكلب ومُواء القطَّة وأنَّ الطفل يسمع هذه الأصوات ولوحده ولكن الحديث عنها معه يُساعده على تثبيتها كمفهوم وتُساعده في عملية التَّمييز السَّمعي بين الأصوات ولكي نُثير الأطفال ونحُثُّ لديهم عملية نُموّ هذا النَّوع من التمييز. (١) ويمكننا القول بأن الادراك السمعي في بعض الحالات التي يمتلك الطفل حدة سماع متدنية ربما يواجه صعوبة في استكشاف

* باحثة

اوجه الشبه والاختلاف بين درجة الصوت وارتفاعه وبعده ومدته ، ويعد التمييز السمعي ضروريا لتعلم القراءة والتهجئة بالطرق الصوتية .ولأهمية الموضوع ركز الكثير من التربويين ومن أهمهم العالم (جاك دالكروز) حيث يكرس Jaques-Dalcroze كل طاقته على الانسجام بين السمع الداخلي والفكر والإيماءة ، وهذا التوازن بين العاطفة والعمل . أدى عمله نحو عام ١٩٠٣ إلى إنشاء الجمباز الإيقاعي بمفرده وبمساعدة تلاميذه الذين ينمون بأعداد ، يبحث عن تجاربه ثم يقوم بتدوينها بأسلوب واسع من خلال تطوير الغريزة الإيقاعية والشعور السمعي والشعور باللون.(٢٤)

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في الحاجة الى الاجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج مقترح قائم على الايقاع الحركي لتنمية التمييز السمعي لطفل صعوبات التعلم؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

١. كيف يمكن تصنيف اطفال صعوبات التعلم الذين لديهم صعوبة في التمييز السمعي وملاحظتهم من بين الاطفال العاديين ؟

٢. ما هو الايقاع الحركي وكيف يمكنه تنمية التمييز السمعي لطفل صعوبات التعلم ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى :

١. اعداد برنامج مقترح قائم على الايقاع الحركي التمييز السمعي لأطفال صعوبات التعلم .

٢. معرفة مدى فعالية البرنامج المقترح القائم على الايقاع الحركي لتنمية التمييز السمعي لطفل صعوبات التعلم.

منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ، وذلك للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح القائم على الايقاع الحركي لتنمية بعض الوظائف الادراكية الحركية لأطفال صعوبات التعلم .

نتائج البحث:

أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي القياس القبلي والبعدي في مقياس دايتون لأطفال العينة لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج المقترح.

التوصيات:

في ضوء ما تم التوصل اليه من نتائج البحث فيما يلي مجموعة من التوصيات من شأنها القاء الضوء على اهمية الايقاع الحركي في تنمية التمييز السمعي لدى أطفل صعوبات التعلم وتتضمن ما يلي :

١. اعداد دورات تدريبية للقائمين على رعاية الاطفال من (٤-٦) سنوات على كيفية ملاحظة وتصنيف أطفال صعوبات التعلم من بين الأطفال العاديين.

٢. ضرورة تضمين أنشطة الايقاع الحركي ضمن المناهج المقدمة لأطفال صعوبات التعلم.

٣. ضرورة توفير بيئة مناسبة للطفل ذوي صعوبات التعلم خالية من التشويش عند تنمية المهارات السمعية لديهم.

٤. مراعة التنويع في اشكال الايقاع الحركي عند استخدامه في برامج أطفال صعوبات التعلم بما يتناسب مع المهارة المطلوبة.

٥. ضرورة الاعتماد على الخطط الزمنية طويلة المدى في تنمية التمييز السمعي لأطفال صعوبات التعلم.

٦. مراعة نشر ثقافة المناهج والطرق الجديدة بين القائمين على رعاية الأطفال بشكل عام وعلى أطفال الفئات الخاصة بشكل خاص.

الكلمات المفتاحية:

الايقاع الحركي ، التمييز السمعي ، طفل صعوبات التعلم.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: الإطار النظري.

١.الايقاع الحركي:

تعريف الايقاع الحركي: تكرار دوري متعاقب للرذم الموسيقي يصحبه اداء مجموعة من الحركات بصورة انسيابية بهدف الوصول الى الاداء الناجح ،

وهو النظام الديناميكي الزمني للجهد المبذول في الحركة ، فضلا عن انه صفة مكتسبة من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة .

أن أول من استخدام مفهوم ومصطلح الإيقاع هم اليونانيون القدماء تحت مصطلح Rhythm والذي كان يعني لديهم في ذلك الوقت **الانسياب المقنن** ، حيث أخذوا هذا المفهوم من الحركة المنتظمة والمستمرة لأمواج البحر "سيد عبد المقصود" ١٩٨٦ ' وآميل جاك واحد من الذين يرجع الفضل لهم في ظهور أهمية الإيقاع في المجال الحركي عامة والمجال الموسيقي خاصة وهو واحد من الموسيقيين المشهورين في عصره. حيث أنشأ معهده المعروف باسمه في سويسرا وجعل منه مادة للدراسة.

والايقاع احد الأساليب التربوية التي تعمل على إيجاد ترابط بين السمع وبين حركات الجسم، ويعرفه البعض تعريفاً إجرائياً على أنه:

"الإيقاع الحركي هو: علم وفن في آن واحد بنى على الإحساس والإدراك والأداء يعمل على الاندماج التام بين الذهن والسمع وأعضاء الجسم".

ويهدف الإيقاع الحركي إلى تدريب الجسم على ملازمة ما يسمع من موسيقى بالحركة ، أي إيجاد توافق بين السمع وعضلات الجسم وأوضح مثال على ذلك الرقص بأنواعه ، وعملية تدريب الفرد على الإيقاع الحركي تبنى على تكرار عدد الأفعال النفسية والعضلية حيث يتطلب أداء هذه الأفعال استجابة سريعة من أعضاء الجسم للأوامر أو المثيرات الصادرة من الجهاز العصبي ، والإيقاع الحركي يستثير الذكاء والقدرة على التركيز وينمى ملكة التذوق والإحساس والتوافق ، وشاع استخدام هذا المصطلح منذ زمن بعيد وقد ظهرت العديد من الآراء في تفسيره في مجال الحركة.

ولكى نوضح مفهوم الإيقاع في الحركة فأنه يمكن القول أن الإيقاع شكل من أشكال التنظيم لكل من البعد الزمني الخاص بعمل أو استرخاء العضلات في كل وحدة زمنية ووحدات البعد الأول أي البعد الديناميكي.

فالبعد الزمنى يعنى المساحات الزمنية الخاصة بكل جزء من أجزاء الحركة والذى يعتبر في حد ذاته مقياساً لكل من عمليات التعلم الحركي والتقدم في المستوى ، أما البعد الميكانيكي فهو يعنى معيار للأشكال التي يتخذها القوى المصاحبة للحركة ، وفى كل جزء منها التي يمكن قياسها بمقدار ما يبذل من طاقة أو عن طريق الأجهزة الحديثة ، **أي أن الإيقاع الحركي يعنى في النهاية ميزان لأجزاء الحركة من حيث القوى المبذولة في الأزمنة المحددة.**

ومن الناحية التربوية العامَّة، يُسهم الإيقاع الحركي في نُمُوِّ الطفل جسمانياً، وإكسابه حركات مُهذبة وثقة بالنَّفس وصفات وعادات حميدة، ويجعل منه شخصيَّة قوية يقظة مُنتبه، علاوة على كسب معلومات عامَّة، أمَّا من الناحية المُوسيقية خاصَّة، فالإيقاع الحركي يمهد السبيل أمام الطفل ليتذوَّق المُوسيقا الجيدة، ويشعره بتفاصيلها بطريقٍ غير مُباشرٍ، وبأسلوبٍ يُرضي احتياجاته للحركة المُستمرة، حيث أنَّه يُصاغ ويُقدَّمُ للأطفال على شكل ألعابٍ مُوسيقيةٍ وقصصٍ حركيَّةٍ لذلك نجد أنَّ الطفل يتعلم بطريقةٍ تُسعده وتُرضيه نفسياً وعقلياً لأنَّها مُستمدَّة من طبيعته، ألا وهي حُبِّه للحركة. فالحركة كما نعلم، هي أولى المظاهر الفطرية التي تُزوِّد الطبيعة بها صغار الكائنات، فحركات الأذرع والأرجل تصدر عن الرضيع لا إراديا ، ثم يلي ذلك الجري والقفز والصُّعود والنُّزول ونحوها من الحركات التي ترتبط بنمو عضلات الاطفال وقواهم

الجسمية، لتكون الأساس الأول نحو سيطرة الإنسان على حركته، بما يمليه العقل طبقاً للموقع وما يقتضيه من حركة.

الإدراك السمعي والتذوق المُوسيقي:

إنَّ الشُّعور بالسَّعادة والسُّرور عند سماع المُوسيقا، أي التربية الوُجدانية من أهمِّ أهداف التربية المُوسيقية، لذا يجب الاهتمام بكل ما يرمي الى تنمية تذوُّق المُوسيقا وتقديرها، ومن واجبنا أنْ نعمل على إسعاد قُلوب أطفالنا ونُفوسهم، وذلك عن طريق تهيئة الجو المُوسيقي حولهم، وإشاعة الألحان المُناسبة أثناء اليوم المدرسي، فهذا كفيل بتحريك عواطفهم وإثارة وُجدانهم وحثِّهم على الفضائل والأخلاق السَّامية، فقد أثبت عُلماء التربية أنَّ كلِّ المعلومات لا تصل إلى دائرة فكر الأطفال إلا عن طريق الحسّ وقد قال في ذلك المعنى، العالم التربوي بستالوتزي: (إنَّ الحواس أبواب النَّفس، ولا يصل شيء الى العقل إلا عن طريقها) .

ولا شك أنَّ الأذن تلعب دوراً هاماً بالنسبة للتربية المُوسيقية، وهي بذلك تجعل حاسَّة السَّمع من أهمِّ الحواس التي يجب العناية بها بتدريبها مُوسيقياً مُنذ الطفولة، لأنَّها تُساعد على النُّمو العقلي، فضلاً عن أنَّ المعلومات تنتقل إلى الذهن بوسائلٍ مُختلفةٍ من أهمِّها حاسَّة السَّمع، وأظهرت الدراسات الحديثة أهمية الاستماع للمُوسيقا ودورها في تحسين العديد من مناطق المُخ المُرتبطة بعملية التعليم والتعلم والذي يُؤدِّي إلى: مُعالجة مُشكلات النُّطق، ومُعالجة مُشكلة الصَّوت الخالي من التَّعبير، ومُعالجة مُشكلات السَّمع، ومُعالجة مُشكلة انخفاض الطاقة ونقص الثقة بالنَّفس، وعلاج مُشكلات توازن السَّمع، ومُعالجة صُعوبات الاتصال والتفاعل الاجتماعي. **خليفة محمود٢٠١٣ (٢)**

ومما سبق يتضح ان الايقاع الحركي يعتبر وسيلة فعالة في تنمية وتطوير الادراك والتمييز السمعي بطريقة انسيابية تتفق مع صعوبة التمييز السمعي لأطفال صعوبات التعلم.

أهمية إيقاع الحركة-:

- يعمل الإيقاع على إيجاد التبادل الأمثل بين الانقباض والانبساط في العضلات مما يجعل الأداء اقتصاديا للطاقة المبذولة.
- يعمل الإيقاع على تأخير ظهور مظاهر التعب على اللاعبين وذلك لان الانقباض والانبساط يساعدان على سرعة الدورة الدموية وهذا يعنى إمداد العضلات بالأكسوجين والطاقة اللازمة لأداء الحركة.
- الإيقاع الصحيح للحركة يرفع مستوى الأداء وهو يساعد اللاعب على تحريك أجزاء جسمه في مسار الحركة الصحيح ويساعد إيقاع الحركة في تحديد أجزاء الحركة التي تحتاج إلى معدل اعلي من القوة. **هاني جعفر ٢٠١٨ .(٣)**

وظائف الايقاع الحركي:

أظهرت الدراسات أن الايقاع الموسيقي له وظيفتين أساسيَتين في تطوُّر نُمُوِّ الطفل وتنشئته، وظيفة تربوية وأخرى فنية:

الوظيفة التربوية وتظهرُ من خلال ما يلي:

١- الاهتمام بتكامل نُمُو الطفل جسمياً ونفسياً وعاطفياً وعقلياً واجتماعياً، حتى تعدُّه للحياة في مُجتمعه وبيئته كمُواطنٍ صالحٍ، فيتذوَّق ويُقدِّر المُوسيقا الجيِّدة، ويشعر بالناحية الجمالية فيها ويتأثر بها، وفي مراحل

الطفولة الأولى نستطيع تحقيق هدفنا هذا عن طريق القصص الحركية والألعاب المُوسيقية الهادفة تربوياً، ومن مضمون أغاني الطفولة والأناشيد المُناسبة لكل صنف.

٢- خدمة باقي المواد الدراسية بما يزيدها ثراء.

٣- أن تكون المُوسيقا مصدراً من المصادر التي تُحبِّب الطفل في المدرسة وتجذبه اليها.

٤- تنمية الوعي الاجتماعي والقومي والديني في نفس الطفل.

٥- بث روح التعاون بين الأطفال، والشُّعور بقيمة العمل الجماعي، وبأهميَّة دور الفرد في الجماعة وأهمية الجماعة بالنسبة للفرد.

٦- تعريف أطفالنا بأهمية قوميتنا العربية كأمَّةٍ واحدة، عن طريق تقديم التراث الشعبي لكل دولة من الدول العربية.

٧- تعريفهم بالعالم الخارجي، عن طريق تقديم مُقتطفات من المُوسيقا العالمية بما يُناسب مداركهم.

٨- تهيئة الفُرص للأطفال للتعبير عن النفس تعبيراً حراً، يُنفِّس عن مكبوتاتهم ويصرف طاقاتهم الحيوية الكبيرة عن طريق الألعاب المُوسيقية الحُرة والقصص الحركية والأناشيد والأغاني المدرسية.

٩- استغلال المُوسيقا كهوايةٍ مُفضلة، تعين الطفل على مُمارستها في أوقات فراغه استغلالاً مُثمراً كمُستمعٍ أو عازفٍ أو مُبدعٍ.

الوظيفة الفنية وتظهر من خلال ما يلي:

١- تنمية الإدراك الحسِّي وخاصَّة الانتباه والحركة عند الطفل، مُنذ نشأته الأولى في حياته المدرسية عن طريق الإيقاع والنَّغم.

٢- تربية الحاسة السَّمعية لإدراك العناصر المُوسيقية، وتنمية الذَّوق المُوسيقي السليم.

٣- خلق الجو المُناسب لتربية الإدراك السَّمعي لدى تلاميذ هذه المرحلة، والتدرج بهم إلى مُستوى التذوُّق المُوسيقي المبني على الفهم والإدراك.

٤- تعريف الطفل بعناصر اللغة المُوسيقية قراءة وكتابة بصورةٍ مُبسَّطة.

٥- غرس عادات سُلوكية سليمة للاستماع عند الطفل.

٦- آداب الاستماع والعمل على مُمارستها.

٧- العمل على الارتفاع بمُستوى الوعي الفنِّي المُوسيقي لدى أبناء الشَّعب، مُمثِّلاً في تلاميذ المرحلة الابتدائية بإكسابهم الصفات التي تنمي فيهم القدرة على الاستماع الواعي.

٨- الكشف عن ذوي الاستعداد والمواهب المُوسيقية في سنٍّ مُبكرةٍ، والعناية بهم وتوجيههم مُوسيقياً.

القيمة التربويَّة وتظهر من خلال ما يلي:

تظهر من خلال كل فرع من فروع التربية المُوسيقية في المدرسة الابتدائية في بناء وتكوين شخصية الطفل وأظهرت الدراسة أن التربية الموسيقية

بفروعها المختلفة من (الإيقاع الحركي الذي يصاغ في شكل ألعاب موسيقية وقصص حركية، إلى التذوق والصولفيج والقواعد النظرية، وبانـد الأطفال، والفرق الموسيقية، والإنشاد الجماعي والكورال والأناشيد المدرسيَّة) تسهم إسهاماً حيوياً في إيجاد الاتساق والتوازن بين قوى الإنسان المتضاربة من الناحية التربوية، ونورد هنا القيمة التربوية لكل فرع من فروع التربية الموسيقية في بناء وتكوين شخصية الطفل.**خليفة جاد الله ٢٠١٣ . (٢)**

ألوان الايقاع ودوره في مراحل نمو الطفل:

يبدأ دور الايقاع في عالم الطفل من مرحلة ما قبل الولادة أي والطفل ما يزال جنيناً في بطن أمه، وهذا ما تُؤكده الدراسات المختلفة، فالعناية بالطفل والاهتمام به يبدأ من مرحلة التكوين من خلال الاهتمام والعناية بالأم، وهنا لا يتوقَّف دور الايقاع في المساهمة في تشكيل وجدان الطفل وتفكيره وسلوكه عند مرحلة من مراحل النمو بل يصاحب الايقاع الجنين من الحركة الأولى حتى توقف النبض، وهذه الأدوار المختلفة والمتعددة للموسيقا في حياة الفرد تمر أيضا بمراحل مصاحبة لمراحل نموه.

١. الايقاع الحسّي:

ما أنْ يتكون الجنين داخل رحم الأُم في أشهره الأولى حتى تبدأ علاقته بالايقاع ، وذلك من خلال دقات قلب الأُم المنتظمة وحركة أعضاء الجسم الداخلية، وهذا الإيقاع المنتظم لنبضات القلب يشكل توازناً عند الجنين يستجيب له وتهدأ حركاته وإذا ما اختلف الإيقاع النبضي عند الأُم لأي سبب كان (فرح، حزن) فإن الطفل يتأثر تأثيراً مباشراً بهذا التغيير في الإيقاع ويبدأ بحركات انفعالية تتناسب والإيقاع الجديد وهُناك مقولة شعبية تقول: "أن الجنين يفرح

لفرح أُمه ويحزن لحزنها"، وقد أثبت العلم ذلك من خلال تغير وضع الجنين بتغير الإيقاع، فدقَّات القلب مُنتظمة مالم يطرأ على صاحبها طارئ مُعيَّن والنَّبضات مُؤشِّر دقيق يدلُّ على توازن حالة الأُم أو انفعالاتها وتوتُّرها، والطفل الذي اعتاد إيقاعاً نبضياً منتظماً فإنَّه يتأثَّر سلباً أو إيجاباً عند هبوط حدّة هذه الإيقاعات أو ارتفاعها، وهذا التجاوب من أي تغيير في الإيقاع يدل على أثر الموسيقا في عالم الجنين فهو يُساهم في تشكيل سكونه وحركته، ويبقى الجنين في وضع هادئ تماماً ساعة انتظام العزف النَّبضي وتزداد حركته مع أول تغيير تجاوباً رافضاً أو راضياً.

وينمُو الجنين وتنمُو علاقته بالإيقاع الحسِّي ويصبح جزءاً من عالمه ويبقى تعلُّقه وإحساسه بالإيقاع وتجاوبه معه إلى مراحل ما بعد الولادة والنُّضج وهذا ما نلمسه جيداً عند مُداعبتنا للطفل وعناقه، ففي لحظه العناق يحسُّ بالأمان والعطف فيميل إلى الهُدوء وعند مُلامسة رأسه بلُطف يشعر بالمحبة الكبيرة والاهتمام الذي يرجوه من الآخرين.

إن الايقاع الحسي لا يسمعه الجنين بل يُدركه حركةً وإحساساً من خلال مسامات الجلد، وهذا النَّوع من التفاعل مع الايقاع أرقى أنواع الإحساس وأكثره تأثيراً وأصدقه عاطفة ولا نُبالغ إذا قُلنا: أنَّ مثل هذا الاحساس الفطري موجودُ أيضاً عند الحيوانات فالقطَّة مثلاً تستجيب للمُداعبة والمُلاحظة وتمشيط الجسد باليد استجابة للإيقاع الحسي من خلال مسامات الجلد وتستقبلها مسامات الطفل والحيوان.

٢. الايقاع الحركيَّ:

يضيف الطفل إلى عالمه بعد الولادة لوناً جديداً من ألوان الايقاع يدخل عالمه السِّحري، إذ إنَّ الطفل لا يتمرَّد بعد ولادته على المُوسيقا التي غذَّته بعزفها قبل أنْ تُغذيه أمه بطعامها وهو في عالمه الجديد يضيف ايقاع الحركة إلى المُوسيقا الحسِّية وهذه بدورها تدخل عالمه لتلبي حاجاته وحاجات المُحيطين به من أفراد العائلة.

الطفل في أيامه الأولى للولادة يبدأ التَّعامل مع لُغةٍ مُوسيقيَّةٍ جديدةٍ هي مُوسيقا الحركة من خلال حركة السَّرير وحركه إيقاع اليدين اللتين تحملانه وتهزانه بلطف وإيقاع الضَّربات الخفيفة على الظهر "الطبطبة" إيقاعات قلب أمِّه أثناء الرِّضاعة من الجانب الأيسر إذْ تُستخدم لإنامة الطفل، وإنَّ هذه الحركات بإيقاعاتها المُنتظمة تدخل عالمه فيألفها ويتجاوب معها سلوكاً منتظماً ويرفضها مُشتَّتة مُضطربة ويُعلن عصيانه على ندائها فهو حين يطرب لحركة السرير المُنظمة فإننا نجده قد قام أو كفّ عن البكاء استجابة لهذا الإيقاع المُنتظم، لأنَّه وجد راحةً كبيرةً في هذه الحركات والإيقاعات المُنتظمة وهي عنده لُغةُ حنان واهتمام مُتوازنة مع المُوسيقا الحسِّية التي عايشها جنيناً، وإذا ما دققنا النَّظر عند إنامة الطفل في السرير فإنه يبدأ فوراً بالاستجابة عند بدء الاهتزاز المُنتظم ويغفو، وإذا ما حاولنا تغيير إيقاع حركة السرير إلى البطء أو إلى السرعة فإنه يصحو من نومه مزعوجاً، وهذا نفسه يحدث عند حمل الطفل باليدين أو على الرجلين والبدء بحركاتٍ مُنتظمةٍ ثُمَّ تغيير الحركات والإيقاعات وكذلك في حالة الطبطبة المُنتظمة فإنَّ الطفل سرعان ما يستجيب لنداء إيقاعها لكنَّه سوف يُعلن رفضه عند تغيير الإيقاع.

إنَّ الطفل يُدرك وظيفة المُوسيقا الحسّية، ووظيفة المُوسيقا الحركية وهذا الإدراك والوعي الوظيفي للمُوسيقا لا يأتي مُباشرة عند أول إشارة من الوالدين أو المُقربين إنَّه نتيجة استمرار استجابة الطفل للمُوسيقا من التكوين الأول، إنَّها علاقة نَمت معه وسوف تنمو وتكبُر وتزداد نضجاً بنضج دافعه الاستجابة لرغبته الداخلية في حاجةٍ معينةٍ، فهو عند الرغبة في النوم مثلاً يتجاوب مع اهتزاز السرير أو الأيدي وعند تعطشه للحنان يميل إلى الالتصاق بجسد الأخر الأُم طالباً مُوسيقا حسِّية تُريحه وتبعث فيه الاطمئنان والأمان، وقد تكون الاستجابة من الطفل تحقيقاً لرغبةٍ مُشتركةٍ مع الأُم، فالطفل يرغب في النوم ولا قُدرة له على ذلك، والأم أيضاً لديها الرغبة نفسها، فتأتي حركة السرير المُنظمة أو اليدين لتلبي هذه الرغبة، وهذا يتوافق تماماً مع نظرية الشرطية عند بافلوف، إذْ إنَّ مُوسيقا الحركة هي بداية الطريق للغة مُوسيقية قادمة سوف تدخل عالم الطفل وتُساهم في تشكيل وعيه ووجدانه وهي بالتالي امتداد أكيد للمُوسيقا الحسِّية والحركية اللتين تأسستا لديه ورافقتا مسيرة نُموه ونُضجه وتفتح وعيه وإحساسه.

٣. الايقاع الصوتي :

يبدأ الطفل التجاوب مع الأصوات منذ امتلاكه حاسة السَّمع والتي تأتي مُبكرة قبل حاسة النَّظر، ولا تُمثل البيئة الخاصة المُحيطة به بأصواتٍ مُنغمةٍ في إيقاعها حسب حاجاته ومُتطلباته، وحين نتحدَّث عن ايقاع الصوت فنحن لا نعني أبداً مُوسيقا الكلمات أو الكلمات المُمَوْسَقَةِ، وإنْ كانت الكلمات بحروفها وطريقة نُطقها لا بدلالاتها ومعانيها تُمثل الملامح الأساسية لهويَّة ايقاع الصَّوت وهي تدخل عالم الطفل كأصواتٍ مُنغَّمةٍ ذات إيقاعات وليس كمعانٍ لها دلالاتها

ومفاهيمها فالطفل في هذه المرحلة لا يُدرك أبداً معاني المُفردات والكلمات التي تُقال حوله ويسمعها باستمرار، إنَّه معنيٌّ فقط بمُوسيقا الأصوات وسوف يُدرك بعد حدِّة معاني هذه الأصوات ودورها ووظيفتها، فهُناك صوت مُنغَّم فيه دعوة للنَّوم وآخر للهُدوء وآخر للطعام وهكذا، والطفل يمتلك القُدرة السَّريعة على الرَّبط ما بين حاجته ومُوسيقا الحركة، ففي حالة الاسترخاء والحاجة إلى النوم تبدأ الأُم بالغناء المبهم الكلمات أحياناً الواضح الإيقاع دائماً، فهي تغني مثلاً: "ننيّه يا عين سامي نامي ننيّه لأذبحلك طير الحمام، يلا ينام سامي ينام لأذبحله طير الحمام".

وهذه الكلمات تُغنَّى بإيقاعٍ صوتيٍ خاص يتلاءم وجو النَّوم الذي يرغب الطفل بمُمارسته، وعادةً يكون الصوت خافتاً حتى يشكل مع رغبة النوم مناخاً مناسباً للطفل، تُساعد الأم في ذلك حروف المدِّ اللينة الموجودة في كلِّ كلمةٍ من كلمات الأغنية، ومن المُلاحظ أنَّ الأُم إذا غنَّت لطفلها بكلمات تنقصها حُروف المدُّ المعروفة "الواو والألف والياء" فإنَّها تعتمد إلى مدِّ حركات الإعراب "فتحةٍ، أو كسرةٍ، أو ضمَّةٍ" وليس مُهمَّاً أنْ تلفظ الأُم الكلمات لفظاً سليماً بل ليس من المُهم حفظ الأُغنية فهناك أُمهات لا يحفظن الأُغنية ولكنهن يُرددن اللحن بتمتمات تُحافظ على الإيقاع الصوتي للكلمات، فالطفل لا يُدرك معنى الكلمات لكنَّه يُدرك تماماً الإيقاع الصوتي فيستجيب للموسيقا الصوتيَّة التي هيئت له مناخاً للنَّوم، ونراه بعد مدَّة يُدرك التمييز بين إيقاعات الكلمات ودورها . (١)

٢.التمييز السمعي لأطفال صعوبات التعلم:

تعريف التمييز السمعي: القدرة على تمييز وتحليل المثيرات والأصوات المختلفة التي يتضمنها الكلام، والتمييز بين الحروف والكلمات المتشابهة في النطق .

تعريف صعوبات التعلم: أولئك الأطفال الذين يعانون من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات السيكولوجية الأساسية المتضمنة أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة ، وهذا الاضطراب قد يتضح في ضعف القدرة على الاستماع ، أو التفكير أو التكلم ، أو الكتابة ، أو والتهجئة ، أو الحساب . وهذا الاضطراب يشمل حالات الإعاقة الإدراكية وعسر الكلام ، والحبسة الكلامية النمائية . وهذا المصطلح لا يشمل الأطفال الذين يواجهون مشكلات تعلميه ترجع أساساً إلى الإعاقات البصرية أو السمعية أو الحركية أو الاضطراب الانفعالي أو الحرمان البيئي أو الاقتصادي أو الثقافي . تعريف الحكومة الاتحادية الأمريكية (١٩٦٨).

يشير **محمد خصوانة ٢٠١٣** الى أن العديد من الدراسات الى ان صعوبات التمييز السمعي في العادة تكون أكثر وجودا عند الأطفال ذوي صعوبات التعلم من الأطفال العاديين ، ويمكن التغلب على هذه الصعوبة باتباع اساليب العلاج المناسبة ،كما أن مشكلة التمييز السمعي لا تحدد فقط من خلال الاختبارات المعدة لهذا الغرض بل يمكن ان تحدد عن طريق الملاحظة للسلوك السمعي ، ويمكن تصنيف مشكلات التمييز السمعي في الجوانب التالية (السرطاوي٢٠٠٦).

- الادراك السمعي.
- الذاكرة السمعية.
- الاغلاق السمعي.

الادراك السمعي:

يشير هذا المظهر الى قدرة الطفل على تمييز الأصوات المختلفة التي يتضمنها الكلام والتمييز بين الحروف المتشابهة في النطق مثل (حرف غ ،وحرف ع) وكذلك الكلمات المتشابهه في النطق مثل (كلمة عالي وكلمة غالي) حيث تعتمد القدرة على تحديد ترتيب مواضع الأصوات في الكلمات على مهارة الادراك السمعي ، فقصور قدرة الطفل في مجال الصوتيات ،او مجال فهم الاصوات ، يمكن أن يودي الى تعقيد فهم الكلمة المسموعة عند الطفل

الذاكرة السمعية:

أي الاحتفاظ الثابت بالمعلومات التي تقدم لفظيا تلعب دورها كأساس للأداء الوظيفي الفعال واستيعاب المعرفة ، تعتبر الحاجة الى التذكر السمعي امرا ضروريا سواء في العمل المنزلي او العمل المدرسي ، فالتعلم يبنى بصفة اساسية على احتفاظ المتعلم بالمعلومات والمعارف التي تقدم له بطريقة لفظية ، وتذكره لهذه المعلومات ، يمكن الاستدلال على وجود مشكلات في التذكر قصير الأمد اذا ما لوحظ أن الطفل يعاني من صعوبة في تتبع سلسلة التعليمات التي تعطى له بطريقة لفظية ، كذلك يمكن التعرف على وجود مشكلات في التذكر بعيد الأمد ، اذا ما أظهر الطفل صعوبة في تذكر المادة التي سبق له تعلمها عن طريق السمع بشكل مرض.

الاغلاق السمعي:

يتضمن العمليات التي تؤدي الى الفهم من خلال تحقيق التكامل بين أجزاء منفصلة لتصبح كليات ذات معنى ، والاستنتاج لمعاني من المدخلات السمعية بوجه عام لا يتطلب الأمر الانتباه الى كل مثير سمعي ، أو كل عنصر من

عناصر الصوت لإمكان تحقيق الفهم أو الاستيعاب السمعي الكلي ، ويمكن أن ينتج عن اضطراب مهارة الاغلاق السمعي فجوات تؤثر على الفهم والاستيعاب المبدئي للمادة المطلوب تعلمها وايضا على الاستخدام الملائم لهذه المادة فيما بعد ، يمكن أن تظهر مشكلات الاغلاق السمعي عند الطفل الذي يتميز كلامه بالسرعة الفائقة ، أو في صعوبة فهم بعض الكلمات في احدى الاغنيات ، وقد يترتب على القصور في مهارة الاغلاق السمعي في نهايات الكلمات اخطاء في استخدامات قواعد اللغة عند تطبيقها في عمليات الكتابة والنطق (الروسان ٢٠١٢). (٥: ٨١-٨٣)

ثانيا: الدراسات السابقة:

دراسات تناولت الإيقاع الحركي:

- **دراسة عصام الدين عبد الفتاح رضوان(٢٠٠٩)/ تأثير برنامج تدريبي لبعض القدرات الحركية على تنمية إيقاعات بعض المهارات الأساسية لحركات الرجلين للمبارزين.**

الذي ركز فيها على ديناميكية عمل العضلات تشكل أساس الايقاع الحركي . وقسم الايقاع الى بعدين اساسين هما البعد الزمني والبعد الديناميكي .وأوضح ان الايقاع يلازم الحياة اليومية للإنسان وسائر الكائنات .

- **دراسة احمداناس عصام (٢٠١٧) الإيقاعات الافريقية ودورها في تحسين الطاقة الايجابية على الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة**

وضع برنامج يستخدم الانشطة الموسيقية في تحسين التفاعل بين الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في التفاعل النفسي ، ضبط عنصري الزمن والايقاع لذوى الاحتياجات الخاصة

- **دراسة يمن محمد الطاهر عزت (٢٠١٦) برنامج إيقاعي حركي لتنمية بعض جوانب النمو لذوي صعوبات التعلم النمائية**

من أهم التوصيات:

- ضرورة وضع برامج حركية موسيقية في جميع مراحل التعلم لأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- تنظيم دورات تدريبية للمعلمات حول كيفية أداء الأنشطة الحركية والموسيقية.
- تطبيق البرنامج المقترح على جميع أطفال ذوي صعوبات التعلم الثمانية.

- **دراسة إشارق ظاهر بركات المطارنة، وليد أحمد الرحاحلة(٢٠١٥) تأثير تعلم الإيقاع الحركي على ضبط الخطوات البينية وتعلم مهارة اجتياز الحاجز لدى طالبات كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية**

هدفت هذه الدارسة إلى تعرف تأثير تعلم الإيقاع الحركي في ضبط إيقاع الخطوات البينية للحواجز، وأثره في تعلم مهارة اجتياز الحاجز، ومدى تأثير ضبط الخطوات البينية على زمن الانجاز. (طالبة ١٦) وشملت عينة الدارسة من كلية التربية الرياضية . بالجامعة الأردنية تم اختيارهن عشوائيا وقسمن إلى مجموعتين متكافئتين مجموعة تجريبية واخرى ضابطة تتكون كل منهما من (طالبات ٨) تم تطبيق البرنامج التعليمي المقترح للإيقاع الحركي) الفسفورية باستخدام العد والتصفيق واستخدام الصافرة والعلامات (على العينة التجريبية وتم تطبيق برنامج الكلية على الضابطة المجموعة . أظهرت النتائج ان البرنامج التعليمي المقترح للإيقاع الحركي كان له الأثر الإيجابي في ضبط الخطوات البينية للحاجز، وفي . ن ضبط الخطوات البينية أدى الى تحسين زمن الانجاز

تعلم مهارة اجتياز الحاجز، وا ووجدت فروق دالة احصائيا بين افارد المجموعة التجريبية وافارد المجموعة الضابطة في ضبط الايقاع الحركي لعدد الخطوات، وتعلم مهارت اجتياز الحاجز وتطوير زمن الانجاز ولصالح أفارد المجموعة الضابطة. وفي ضوء نتائج هذه الدارسة يستنتج الباحثان ان البرنامج التعليمي المقترح للإيقاع الحركي له أثر ايجابي في ضبط الـ خطوات البينية للحواجز ،وتعلم اجتياز الحاجز وفي تحسين زمن الانجاز وفي تحسين عناصر اللياقه البدنية عند أفارد المجموعة التجريبية مقارنه بأفارد المجموعة الضابطة.

- **دراسة(هدى السعيد محمد الهادي /ماجستير /تربية الطفل /القاهرة ٢٠٠٥) توظيف بعض الانشطة الموسيقية لتحسين الاداء الحركي لطفل الروضة**

هدف البحث الى :

- **تحسين الاداء الحركي لطفل الروضة من خلال برنامج مقترح لبعض الانشطة الموسيقية .**

اظهار دور الانشطة الموسيقية الجماعية في اكتساب طفل الروضة مهارات سلوكية من خلال الاداء الجماعي لهذه الأنشطة .وترجع اهمية هذا البحث الى اظهار دور التربية الموسيقية في تكوين وبناء الجوانب المختلفة لشخصية طفل الروضة ودور الايقاع الحركي كوسيلة تربوية لتنمية المرونة في الاداء الحركي للطفل

دراسات تناولت التمييز السمعي لأطفال صعوبات التعلم:

- **دراسة (سالي مجدي عبد الله محمود/ دكتوراه/على النفس التربوي /ذوي الاحتياجات الخاصة/كلية الطب، جامعة المنصور٢٠١٩)فعالية برنامج**

تنشيطي لمكونات الذاكرة العامة لتنمية مهارات المعالجة السمعية وأثره في اكتساب اللغة التعبيرية لدى الأطفال زارعي القوقعة الالكترونية.

هدفت الدراسة الى تنمية مهارات المعالجة السمعية والمتمثلة في المهارات السمعية الأساسية المتمثلة في (تمييز الكلمات ، التقسيم الصوتي ،المزج الصوتي) ،والذاكرة السمعية (ذاكرة الارقام بالترتيب ، ذاكرة الارقام بالعكس ، ذاكرة الكلمات ،ذاكرة الجمل)والتالف السمعي المتمثل في(الفهم السمعي ، الاستنتاج السمعي) .

ثالثا: حدود البحث :

- **الحدود المكانية:**

تم تطبيق ادوات البحث الحالي بمدارس جلوري الامريكية التابعة لمحافظة الدقهلية وملاعب التنس الارضي بالقرية الاولمبية بجامعة المنصورة.

- **الحدود الزمانية:**

تطبيق ادوات البحث في شهر من الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٩.

- **الحدود الموضوعية:**

تم الاقتصار على بعض الوظائف الادراكية الحركية وهي ، (صورة الجسم–التطور الحركي – التوازن – الوعي المكاني – التناسق الحركي – التمييز السمعي)

رابعا: فروض البحث :

في ضوء اهداف البحث تضع الباحثة الفرض التالي :

توجد فروق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات اطفال العينة في التطبيقين(القبلي والبعدي) لمقياس (دايتون) الحس – حركي لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج المقترح .

خامسا: أدوات البحث:

١) مقياس الادراك الحس – حركي (دايتون) بعمر ٤– ٦ سنوات .

٢) البرنامج المقترح لتنمية التمييز السمعي لدى طفل صعوبات التعلم .

وفيما يلي خطوات تصميم وضبط ادوات البحث :

١) مقياس الادراك الحس – حركي (دايتون) بعمر ٤–٦ سنوات .

استخدمت الباحثة مقياس دايتون للوعي الحس – حركي لأطفال الروضة ، وذلك لعدة اسباب:

- مناسبته لطبيعة المرحلة السنية قيد البحث حيث ان هذا المقياس تم تصميمة للمرحلة العمرية خمس سنوات وهي ذات المرحلة السنية قيد البحث.
- يتميز هذا المقياس بسهولة تنفيذ.
- يشمل المقياس اختبارات لقياس التمييز السمعي للاطفال في هذا السن.

ويتفق ذلك مع ما ذكرته **ابتهاج طلبة ١٩٩٨م** أن هذا المقياس يتميز بسهولة تطبيقة على المرحلة السنية (٥–٦) سنوات ، كما أن طول المقياس يتيح

تمثيل اشمل للمهارات المقاسة (٦: ٢٣٣ -٢٣٤) ، بينما يذكر **عبد الرحمن ميصرة ٢٠٠٩م** أن مقياس دايتون للوعي الحس – حركي لأطفال الروضة ،من ضمن أهدافه قياس التمييز السمعي لدى للأطفال حيث يعتمد المقياس على العديد من العوامل التي تساعد على تحديد ونمو قدرات الادراك الحس حركي ، ويعني امتلاك الطفل لهذه العوامل انه يمتلك القدرة على الإدراك الحس حركي (٧: ٩٣)، كما ويوضح **محروس محمود ٢٠١٥م** ان مقياس دايتون للوعي الحس– حركي يستخدم لقياس الادراك الحس حركي لأطفال ما قبل المدرسة ، ويهدف الى قياس الذات الجسمية للطفل وادراكه للمجال والاتجاهات ، والتوجيه الفراغي كما يقيس الاتزان والايقاع والتحكم العضلي العصبي والتمييز السمعي والتوافق بين العين واليد ، والتوافق بين العين والقدم ، ويتميز هذا المقياس باعتمادة على الحركات الطبيعية للطفل في هذه المرحلة .(٨: ٦٨ – ٨٥).

وقد قام العديد من الباحثين باستخدام مقياس دايتون للوعي الحس حركي في البيئة المصرية والعربية مثل دراسة **سلوى عبد الرحيم٢٠٠٠م (٩)، فاطمة ناصر ،بريفان عبدالله٢٠٠٢م (١٠) ، عبدالرحمن ميصرة٢٠٠٩م (٧) ، هبة علي ٢٠١٠ (١١)، رنا تركي،ميادة خالد ٢٠١٣م (١٢) ،سهير ابراهيم، سراب اكرم٢٠١٤م (١٣) ،ايمان عصام الدين٢٠١٩م (١٤)** ، وقد اوضحت نتائج هذه الدراسات ان هذا المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات .

تضمن مقياس دايتون للوعي الحس– حركي خمس عشر اختبار (الذات الجسمية، المجال والاتجاهات، الاتزان ، الاتزان، الإيقاع والتحكم العصبي العضلي،

الزحلقة للأمام، الزحلقة للجانب، الزحلقة للخلف، التحكم العضلي الدقيق، توافق العين والقدم، إدراك الأشكال، إدراك الأشكال، التمييز السمعي، توافق العين واليد) **استخدمت الباحثة المفردات الخاصة لقياس التمييز السمعي فقط .**

وقد تم اعداد مقياس دايتون ليلائم طبيعة البحث الحالي وفق الخطوات التالية:

١) الهدف من المقياس.

٢) اختيار مفردات المقياس الخاصة بقياس التمييز السمعي.

٣) اعداد مفتاح التصحيح وتحديد درجات المقياس.

وفيما يلي عرض لهذه الخطوات بالتفصيل :

- **الهدف من المقياس:**

قياس التمييز السمعي لدى الأطفال من خلال المفردات الخاصة بالتمييز السمعي المتضمنة في المقياس.

- اختيار مفردات المقياس المناسبة لقياس التمييز السمعي (كأحد ابعاد الادراك الحركي للطفل)

تم اختيار المفردات المتعلقة بالتمييز السمعي من بنود المقياس وهي المفردات رقم(١٢،١٣) ادراك الاشكال (١٤) التمييز السمعي بالنقر

- **اعداد مفتاح التصحيح وتحديد درجات المقياس:**

الدرجة الكلية لمقياس (دايتون) هي (٥٠ درجة) لجميع مفردات المقياس ، وقامت الباحثة بتحديد درجات مفردات التمييز السمعي وبلغ مجموعها (١١درجة)موضحة في الجدول رقم (١):

جدول رقم(١)

توزيع الدرجات على مفردات مقياس(دايتون)(التمييز السمعي)

رقم المفرد حسب المقياس	الدرجة
(١٢)ادراك الأشكال	٥
(١٣) ادراك الاشكال	٣
(١٤) التمييز السمعي بالنقر	٣
	المجموع /١١

٢) البرنامج المقترح لتنمية التمييز السمعي لدى طفل صعوبات التعلم .

يمكن توضيح الخطوات التي تمت لبناء البرنامج المقترح في النقاط التالية:

١. مصادر بناء البرنامج .

٢. اسس بناء البرنامج.

٣. الاطار العام للبرنامج المقترح ويشمل/

أ- عدد انشطة البرنامج والتوزيع الزمني لها.

ب- محتوى البرنامج. (تصميم انشطة البرنامج)

وفيما يلي عرض لهذه الخطوات بالتفصيل :

١. مصادر بناء البرنامج:

- في ضوء الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة ، والاطلاع على البرامج التي تناولت وظائف الادراك الحركي

لطفل صعوبات التعلم **هاني جعفر ٢٠١٨. (٣) ، الملتقى الوطني للثقافة والاعلام ٢٠١٥/الوطن يضمنا والثقافة تجمعنا (١)، الإيقاعات الافريقية ودورها في تحسين الطاقة الايجابية على الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة (احمداياناس عصام ٢٠١٧) (١٥)، برنامج إيقاعي حركي لتنمية بعض جوانب النمو لذوي صعوبات التعلم النمائية (يمن محمد الطاهر عزت ٢٠١٦)(١٦) . دليل معلم التربية الرياضية لوزارة التربية والتعليم(٢٠١٩) ،دليل المعلم لمرحل رياض الأطفال لوزارة التربية والتعليم (٢٠١٩).**

٢. أسس بناء البرنامج:

- مراعاة خصائص نمو الطفل من حيث خصائصه العقلية والجسمية والحركية .
- التنوع والمرونة في أسلوب تقديم المحتوى بأنشطة متنوعة .
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال .
- تنمية وظائف الإدراك الحركي المتمثلة في (صورة الجسم – التناسق الحركي – التوازن – الوعي المكاني – التطور الحركي – التمييز السمعي).
- تحقيق محتوى البرنامج الذي يهدف الى تنمية بعض وظائف الادراك الحركي لأطفال صعوبات التعلم .
- تقديم برنامج ايقاعي حركي من شأنه تحفيز قدرات الأطفال وفهم التعلم أكثر .

- شمولية وحدات البرنامج على الأنشطة الايقاعية الحركية المختلفة التي تسهل على الطفل اتباع وتنفيذ الأوامر الموجهة له بأبسط الطرق الممكنة.
- لتنوع في نوع التقييم على حسب نوع التعلم ، حتى يتم تحقيق اهداف البرنامج .
- التنوع والمرونة بين الاساليب المستخدمة المساعدة على استيعاب مفاهيم وعلاقات البرنامج المقترح .
- التنوع في نوع الأنشطة المقدمة للأطفال بما يناسب حاجات وميول كل طفل ولتحقيق أعلى مستوى من الاستجابة المتوقعة للطفل .
- الاهتمام بمحاولات الاطفال وليس بالنتيجة .
- تدرج وتنظيم عرض محتوى البرنامج من خلال ترابط عناصر البرنامج.
- مراعاة اختيار الأنشطة بما يتلاءم مع خصائص اطفال العينة .
- تنويع الأدوات والوسائل المستخدم في البرنامج بما يتلاءم مع طبيعة الإيقاع الحركي وطبيعة وظائف الادراك الحركي .
- تقديم المفاهيم بأسلوب مشوق وبسيط وممتع لإثارة التشويق والمتعة لدى الأطفال .
- التسلسل المنطقي في عرض المحتوى .
- توفير عوامل الأمن والسلامة أثناء تنفيذ الانشطة .
- التدرج من المفاهيم البسيطة الى المفاهيم المعقدة .
- الوصول بطفل صعوبات التعلم الى اعلى اداء متوقع منه بما يتلاءم مع مستوى ذكائه .

٣. الاطار العام لبناء البرنامج المقترح/

أ- عدد أنشطة البرنامج والتوزيع الزمني لها:

بلغ عدد أنشطة البرنامج (٤) أنشطة ، مدة كل نشاط ساعتين يتم تقسيمهم على يومين (ساعه واحده لليوم الواحد) بمجموع (٨) ساعات للبرنامج كـــاملا . المدة الزمنية لانهاء البرنامج هي ثلاثون يوما بواقع يومين اسبوعيا.

جدول رقم(٢)

توزيع أنشطة البرنامج حسب مفردات المقياس الخاصة بالتمييز السمعي

مفردات المقياس (التمييز السمعي)	اسم النشاط
ادراك الاشكال	اقفز داخل شكلي ، ادور حول الأشكال
التمييز السمعي	أنا اسمع لا ارى ، اسمع ثم اقفز

ب-محتوى البرنامج:

عرض نموذج من أنشطة البرنامج/

اسم النشاط: "انا اسمع لا ارى "

الاهداف : يتوقع من الطفل في نهاية النشاط ان يكون قادر على :

- الاعتماد على حاسة السمع للوصول الى الهدف .
- التحرك وفق ايقاع التصفيق .
- الاستمتاع اثناء اداء النشاط .

الادوات : مجموعة من الكور – صناديق فارغة – ٢ عصا اخـــضر (يمثـــل حاجز)

الجزء التمهيدي : (الزمن ١٠ دقائق)

- الجري حول الملعب .
- عمل مجموعة من تمارين الاحماء والاطالات .

- التعرف على اركان الملعب .

الجزء الرئيسي : (الزمن ٤٥ دقيقة من ضمنها ٥ دقائق استراحة)

- تشرح المدربة للاطفال انه يجب نقل الكور من الصندوق الاحمر الى الصندوق الاخضر ولكن يجب السير وفق القواعد التالية :

*صقفه واحدة تعني خطوة واحدة /*صقفتان تعني قفزتان دون ملامسة الحاجز الاخضر /٣ صقفات تعني ٣ خطوات صغيرة .

- يأخذ الطفل الكرة وتغطى عينة ويبدا بالتحرك وفق القواعد .

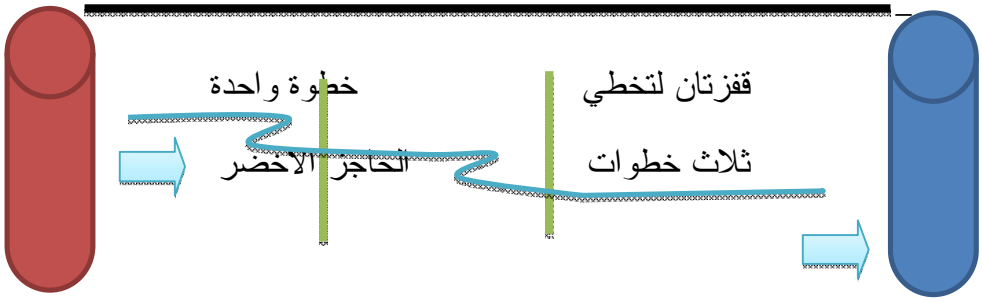

الجزء الختامي (التقييم) : (الزمن ٥ دقائق)

- يوجه الاطفال بعضهم البعض بالتصفيف دون تدخل المدربة.
- يعد الاطفال مع المدربة عدد الكور داخل الصندوق الازرق (يمثل عدد الكور داخل الصندوق عدد المحاولات الصحيحة في تخطي الحواجز)

اجراءات تنفيذ البرنامج وتشمل :

١) التطبيق القبلي لأدوات البحث :

قامت الباحثة بتطبيق مقياس (دايتون) الحس حركي قبليا ع أطفال العينة الأساسية والبالغ عددهم (٥أطفال) بمدارس جلوري الامريكية الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٩ وتصحيح نتائج المقياس وفق مفتاح التصحيح وحساب متوسط درجات القياس القبلي لأفراد العينة لكل بعد من ابعاد وظائف الادراك الحركي (ستة ابعاد) وقد تم مراعاة تثبيت الظروف جميعها من حيث المكان والزمان وطريقة تنفيذ الاختبارات لغرض تحقيق الظروف ذاتها عند القيام بإجراء الاختبار البعدي لأفراد العينة ذاتها .

جدول (٣) لحساب التجانس بين افراد العينة (معامل الالتواء)

م	اسم البعد	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	صورة الجسم	درجة	٥,٩٠	٦,٠٠	٠,٧٤	٠,٥٥
٢	التطور الحركي	درجة	٥,٢٠	٦,٠٠	١,٠٩	-٠,٦٩
٣	التوازن	درجة	٤,٠٠	٤,٠٠	١,٤١	٠,٠١٠
٤	الوعي المكاني	درجة	٢,٨٠	٣,٠٠	٠,٧٥	-٠,٣١
٥	التناسق الحركي	درجة	٥,٠٠	٥,٠٠	١,٠٠	٠,٠١٠
٦	التمييز السمعي	درجة	٧,٢٠	٨,٠٠	١,٠٩	-٠,٦٠
٧	المجموع	بالدرجات	٣٠,١٠	٣٠,٥٠	١,٨٥	٠,٠٨

يتضح من جدول رقم (٣) أن جميع معاملات الالتواء تراوحت ما بين (-٠,٦٩ ، ٠,٥٥)وهي جميعها اقل من (±٣,٠٠) مما يدل على تجانس عينة البحث .

٢) التجربة الرئيسية :

طبق البرنامج على أفراد عينة البحث وقد تضمن البرنامج (٨) أنشاط تشمل تنمية البعد السادس فقط وهو (التمييز السمعي) (متغير البحث الحالي) على مدى (٤) أسابيع وبواقع يومين في الأسبوع، واستغرق زمن كل نشاط (٦٠) دقيقة، وقد راعت الباحثة في تنفيذ البرنامج التدرج في إعطاء التمارين والألعاب والتوعية الإرشادية من السهل إلى الصعب والاعتماد على الأشياء الملموسة والابتعاد عن المجردة ، ومراعاة مبدأ التكرار لكي يتم استيعاب الألعاب والاستفادة منها، وتجنب حالات الفشل وتهيئة الظروف المناسبة للانتباه والابتعاد عن المشتتات .

٣) التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج قامت الباحثة بإجراء الاختبار البعدي على أفراد العينة ذاتها ، بنفس الطريقة التي تم بها إجراء الاختبار القبلي وتحت نفس الظروف . وتصحيح نتائج المقياس وفق مفتاح التصحيح وحساب متوسط درجات القياس البعدي لأفراد العينة لكل بعد من ابعاد وظائف الادراك الحركي (ستة ابعاد). والتأكيد على (البعد السادس ،التمييز السمعي).

معالجة وعرض نتائج القياس القبلي والبعدي لمقياس (دايتون) لأفراد العينة:

جدول (٤)

حساب الفروق بين القياسين الأول و الثاني للعينة الأساسية قيد البحث

م	اسم البعد	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الحالات السالبة		الحالات الموجبة		قيمة
				العدد	متوسط الرتب	العدد	متوسط الرتب	ذ
١	صورة الجسم	٥,٩٠	٧,٦٠	٠	٠,٠٠	٤	٢,٥٠	*٢,٨٤
٢	التطور الحركي	٥,٢٠	٨,٠٠	٠	٠,٠٠	٤	٢,٥٠	*٣,٢٥
٣	التوازن	٤,٠٠	٦,٤٠	١	٢,٠٠	٤	٣,٢٥	*٣,٥١
٤	الوعي المكاني	٢,٨٠	٤,٣٠	٠	٠,٠٠	٤	٢,٥٠	*٣,٩٨
٥	التناسق الحركي	٥,٠٠	٦,٢٠	٠	٠,٠٠	٤	٢,٥٠	*٢,٨٩
٦	التمييز السمعي	٧,٢٠	١٠,٢٠	٠	٠,٠٠	٥	٣,٠٠	*٢,٠٢
المجموع		٣٠,١٠	٤٢,٧٠	٠	٠,٠٠	٥	٣,٠٠	*٣,٠٣

*قيمة (ذ)الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ± ١,٩٦

يتضح من الجدول رقم (٤) ان جميع معاملات قيمة (ذ) المحسوبة تراوحت ما بين (٢,٠٢ – ٣,٩٨) وهي اكبر من قيمة (ذ) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق لصالح القياس البعدي للمجموعة قيد البحث .

جدول رقم (٥) التعرف على النسب المئوية للتحسن

م	اسم البعد	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	فرق المتوسطين	نسبة التحسن %
١	صورة الجسم	٥,٩٠	٧,٦٠	١,٧	٢٨,٨
٢	التطور الحركي	٥,٢٠	٨,٠٠	٢,٨	٥٣,٨
٣	التوازن	٤,٠٠	٦,٤٠	٢,٤	٦٠
٤	الوعي المكاني	٢,٨٠	٤,٣٠	١,٥	٥٣,٥
٥	التناسق الحركي	٥,٠٠	٦,٢٠	١,٢	٢٠
٦	التمييز السمعي	٧,٢٠	١٠,٢٠	٣	٤١,٦
المجموع		٣٠,١٠	٤٢,٧٠	١٢,٦	٤١,٨

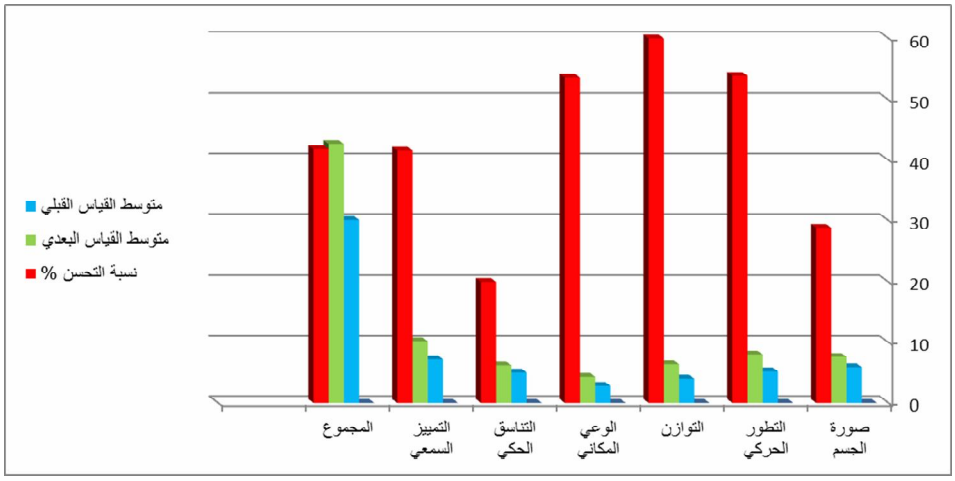

شكل رقم (١) رسم بياني لتوضيح النسب المئوية لتحسن ابعاد وظائف الادراك الحركي

سادسا: الأساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل ومعالجة البيانات.

١) المتوسط الحسابي.

٢) الوسيط.

٣) الانحراف المعياري.

٤) معامل الالتواء(التجانس)

٥) معامل الارتباط البسيط(بيرسون)

٦) اختبار(ت) للمجموعتين.

٧) اختبار لامارمتري (ويكاكسون) لحساب الفروق.

٨) حساب نسبة التحسن. (فؤاد البهي السيد:٤٢٣) ، (ممدوح الكناني٢٠١٢ (٣٥٤-٣٥٨) .

عرض نتائج تطبيق البرنامج القائم على الايقاع الحركي لتنمية التمييز السمعي لطفل صعوبات التعلم /

للتحقق من فرض البحث الذي ينص على:

توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات اطفال العينة في التطبيقين(القبلي والبعدي) لمقياس (دايتون) الحس – حركي لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج المقترح .

استخدمت الباحثة معادلة (ذ) لمجموعة واحدة ، لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للعينة قيد البحث في ابعاد وظائف الادراك الحركي لمقياس (دايتون) الحس- حركي والدرجة الكلية ، والجدول رقم (٤) السابق يوضح هذه النتائج.

مما يدل على فعالية البرنامج الايقاعي الحركي في تنمية التمييز السمعي لأطفال صعوبات التعلم.

ويوضح الجدول رقم (٥) السابق نسبة تأثير البرنامج المقترح في تنمية كل بعد من ابعاد وظائف الادراك الحركي لدى طفل صعوبات التعلم: ويوضح الشكل رقم (١)السابق التحليل البياني للفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للعينة ونسبة التحسن. وفي ضوء تلك النتائج يمكن قبول فرض البحث والذي ينص على: توجد فروق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات اطفال العينة قبل وبعد تقديم البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي .

مناقشة وتفسير نتائج فرض البحث :

باستعراض نتائج جدول(٤)،وشكل(١)يتضح وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للعينة قيد البحث في نمو البعاد السادس من ابعاد الوظائف الادراكية الحركية وفقا لقياس دايتون للوعي الحس – حركي، لصالح القياس البعدي ،حيث ان قيم (ذ) المحسوبة تراوحت ما بين (٢,٠٢– ٣,٩٨) وهي اكبر من قيمة (ذ) الجدولية والتي بلغت ± ١,٩٦ عند مستوى دالة (٠,٠٥).

كما يوضح الجدول رقم (٥) ان البعد السادس (التمييز السمعي) قيد البحث قد تحسن بنسب ٤١,٦٠% وتعزو الباحثة الفروق الدالة احصائيا ، ونسب التحسن الحادثة في القياس البعدي لدى أطفال العينة قيد البحث الى التأثير الايجابي للبرنامج الايقاعي الحركي وقدرته على تحقيق أهدافة لتنمية بعض الوظائف الادراكية الحركية لطفل صعوبات التعلم ، فالبرنامج المقترح تضمن مجموعة من أنشطة الايقاع الحركي التي اعتمدت على الجمل اللفظية الايقاعية المتتابعة ،تميز بالبساطة والمرح والتشويق لتنمية الوظائف الادراكية الحركية لأطفال صعوبات التعلم مما انعكس على ترقية العمل الوظيفي للنظام الادراكي الحركي واجهزته المختلفة باستقبال ومعالجة المعلومات (الية استقبال المعلومات وصنع القرار)**ناهد الدليمي٢٠١٦** شكل (٢) ، والتي تتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية وخصائص

صعوبات التعلم لأطفال عينة البحث ، فالبرنامج المقترح ساهم في تحسين القدرة على ضبط العلاقات المتبادلة بين الجهاز العصبي والعضلي والحركي (عن طريق الغاء تقديم الانشطة بالاوامر الشفهية المعقدة بالنسبة لأطفال صعوبات التعلم والتي يصعب عليهم ترجمتها الى اداء حركي متسلسل واستبدالها بإيقاع لفظي منتظم للحركة وبالتالي تحسن القدرة على توجيه وضبط العلاقات المتبادلة بين وصلات الجسم للأطفال مما انعكس في انخفاض نسبة الخطأ أثناء تنفيذ الأنشطة الحركية لقائمة أبعاد الادراك الحركي قيد البحث .

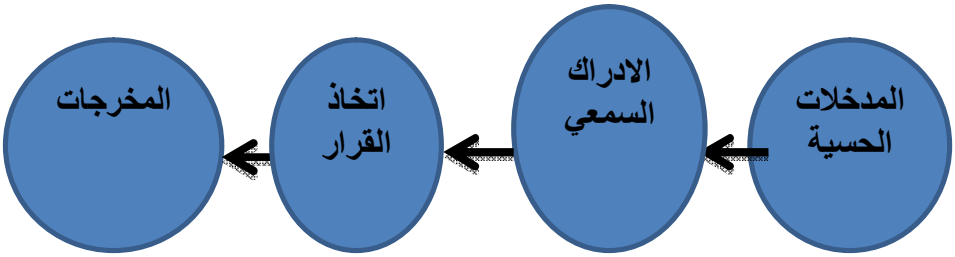

شكل رقم(٢): الية استقبال المعلومات وصنع القرار(١٧ :١٩١)

حيث تشير **ابتهاج طلبة ٢٠٠٩م** أنه بتنويع فرص اللعب المختلف يستخدم الأطفال حواسهم المختلفة كالسمع والبصر في التعامل مع الموقف التعليمي داخل بيئتهم ، فتترابط احساساتهم العضلية الصادرة عن هذه التنبيهات مكونة صورا ذهنية سمعية وبصرية تساعدهم على ادراك معاني الأشياء بابعادها الحقيقية ، حيث أن المجال الادراكي ينظم تلقائيا في وحدة تبعا لقوانين سيكولوجية الشكل ، بمعنى ان المجال الادراكي للطفل يقوم على اساس اختلاف المدركات التي يتعرضون لها.(١٨: ١٢٥-١٢٦).

وقد أدى البرنامج المقترح باحتوائه على انشطة ايقاعية حركية مختلفة تم بنائها وتطبيقها في أشكال ادائية مختلفة وبأسلوب علمي وموضوعي الى تنمية

التمييز السمعي من خلال تطوير عمليات التوافق السمعي العصبي العضلي لأطفال صعوبات التعلم (تبادل المعلومات الحسية والحركية في دائرة التنظيم الداخلية)، والذي كان احد العوامل الهامة لزيادة اقتصادية وانسيابية الأداء الحركي نفسه، كما ساهم البرنامج المقترح في تكوين ظروف ايجابية لتنمية الادراك السمعي كما ساعد الترابط والتكامل بين اجزاء النشاط بالبرنامج المقترح (الجزء التمهيدي والجزء الرئيسي والجزء الختامي)على تحقيق الهدف الرئيسي من البرنامج المقترح ، بالاضافة الى دور الباحثة في توضيح اسم النشاط وتوضيح دور المشاركين بالتمرين واماكن وقوفهم وكيفية تنفيذ الأداء ،والقواعد الواجب مراعاتها ،ومن خلال النماذج التي قامت الباحثة بادائها امام الأطفال ،حيث عمل ذلك على تكوين التصور السليم لشكل الاداء الحركي وتسلسله في ذهن الاطفال ،وقد اتضح ايضا ان البرنامج المعتمد على الايقاع الحركي ساهم في بث روح الحماس والمرح لدى أطفال عينة البحث ،وساعد على توجيه انتباههم بشكل قسري ودائم نحو الأداء المطلوب تنفيذه ،واستجابتهم السريعة للمثيرات (الايقاع) القائم عليه البرنامج ، كما ان استخدام العديد من الأدوات البسيطة والمختلفة الخاصة بالأنشطة الحركية والمناسبة لطبيعة مرحلتهم السنية ادى الى زيادة اقبالهم على الأداء بشكل ايجابي مما انعكس على تنمية الادراك الحركي لديهم والذي ساعد على سرعة تطور ادائهم للمهارات الحركية المركبة المطلوبة منهم فيما بعد .

وتعزي الباحثة تفوق القياس البعدي على القياس القبلي في مقياس دايتون للادراك الحس حركي الى تأثير البرنامج المقترح والذي قد يكون ساعد في تحفيز اطفال صعوبات التعلم على بذل اقصى مجهود لهم دون الشعور بالاجهاد او الاحباط نتيجة تكرار الفشل في اداء المهارات المطلوبة منهم من خلال ترجمة جميع الاوامر الشفهية للمهارات الى جمل ايقاعية ذات دلالة حركية عند الطفل ، حيث ترى الباحثة

ان الايقاع يقلل من الجهد المبذول ويساعد في تقليل الاخطاء الحركية ويسهم بشكل كبير في توصيل الاداء الحركي للمهارة الواحده او لعدة مهارات متتالية بطريقة اسهل واكثر يسرا، كما يساعد طفل صعوبات التعلم على ان يؤدي الواجب الحركي المطلوب منه باتقان قد يصل الى اذاء الطفل العادي . وهو ما يتفق مع **عصام الدين عبد الفتاح٢٠٠٩م** (١٩: ١١١-١١٢) ،**ونوه منتصر ١٩٩٤**(٢٠: ٢٣٦) التي اشارت ان الموسيقى والايقاع يستخدمان بشكل مكثف لمساعدة الطفل على ضبط الحركة .ويؤكد **ابوالعلا احمد،احمد نصر الدين ١٩٩٣** ان الايقاع يعكس القوى المطبقة حيث ترتبط بمقاديرها وبأزمنة تطبيقها وغير ذلك من خواص الحركات ، ولذلك فانه بمعلومية ايقاع الحركات يمكننا والى حد كبير أن نحكم على مستوى اتقانها واكتمالها ،واحيانا ما يفضل عند اكتساب (تعليم) الأداءات المهارية البدء باعطاء إيقاع الحركات عن الاسهاب في وصف تفاصيل الحركات ، حيث يساعد ذلك على تفهم وإدراك أسرع لخواص الأداء المهاري ولكيفية بناءه في الزمن. ويمكن ان يكون الايقاع الحركي مؤثرا في ايجاد النسبة بين الأطوال الزمنية لأجزاء الحركة. (٢١ : ١٠٢) وتشير **وفاء علي مبروك٢٠٠٠م** انه غالبا ما يكون إدراك (استقبال) المتعلم للايقاع بمثابة الخطوة الحاسمة عند تعلم اداء حركة وبالاخص عندما تكون الواجبات الحركية معقدة وتتكون من عدة أجزاء فيجب علينا ان نسلك طريقا نحو توجيه الرياضي لإدراك احساساته الإيقاعية عبر التنظيم الواعي للايقاع ، ومن الممكن تدعيم هذا الاحساس من خلال اعطاء الايقاع المناسب سمعيا (٢٢: ١١). وأضاف **محمد الدياسطي ٢٠٠٢م** عن العلاقة بين الحركات البدنية والايقاع ،أي أن الايقاع يسمع اولا ثم يتبعه دفع حركي عن طريق الفعل المنعكس ،أي أن جميع الاعضاء الحسية تصاحب تحليل الحركة وبنائها وتكوينها (٢٣ :٢٩)

المراجع

أولا: المراجع العربية.

١.الملتقى الوطني للثقافة والاعلام الوطني (الوطن يضمنا والثقافة تجمعنا) (٢٠١٥)

٢. الموسيقى ودورها الريادي في تطور نمو الطفل وتنشئته تربويا .قسم العلوم الاساسية ،كلية الفنون الجميلة ،جامعة النجاح الوطنية نابلس/فلسطين. (خليفة محمود جاد الله٢٠١٣)

٣.علم الحركة والايقاع الحركي /جامعة سهاج (هاني جعفر٢٠١٨).

٤. مؤلفات: موسوعة الأسرة الحديثة بسيكوبيديا، موسوعة الطفل من الحمل إلى البلوغ، ١٨ مجلّدًا، صادرة عن دار نوبليس. (بولا حريقة ٢٠٠١)

٥.صعوبات التعلم النمائية ،دار الفكر ناشرون وموزعون /المملكة الاردنية ،عمان (محمد أحمد سليم خصوانة ٢٠١٣).

٦. فعالية استخدام القصة الحركية في تحقيق بعض أهداف تربية الطفل في لروضة . المجلد٤ ، العدد٣ ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، كلية التربية/جامعة حلوان.(ابتهاج محمود طلب ١٩٩٨)

٧. دراسة ميدانية لمؤسسات رياض الأطفال بالجزائر العاصمة ، رسالة دكتوراة، كلية العلوم الاجتماعية (قسم التربية البدنية) جامعة الجزائر.(عبد الرحمن ميصرة ٢٠٠٩)

٨. القدرات الإدراكية والحركية لطفل ما قبل المدرسة بين الواقع والمأمول .ط١، مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة ، الاسكندرية.(محروس محمود محروس ٢٠١٥)

٩. اثر التربية الحركية على الكفاءة الادراكية لدى الأطفال من سن(٤-٦)سنوات ببعض اندية محافظة الاسكندرية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الاسكندرية.(سلوى حسن عبد الرحيم٢٠٠٠).

١٠. دراسة مقارنة في نمو القدرات الادراكية (الحس – حركية) باستخدام مقياس هايود، دايتون لأطفال الرياض بعمر ٤—٥ سنوات. مجلة التربية الرياضية ،المجلد الحادي عشر ، العدد الثالث ،كلية التربية الرياضية جامعة بغداد.(فاطمة ناصر حسن ،بريفان عبد الله ٢٠٠٢م)

١١. الاسهام النسبي لمهارات الادراك البصري والادراك الحركي في مهارة الاستعداد للكتابة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة . مجلة كلية التربية بالسويس ، العدد الثاني ،جامعة قناة السويس.(هبة علي فرحات ٢٠١٠م)

١٢. تأثير برنامج التربية الحركي للألعاب الصغيرة في الإدراك الحس – حركي لدى أطفال الرياض . مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد الأول ، المجلد السادس ، كلية التربية الأساسية ، جامعة المستنصرية .(رنا تركي ناجي ، ميادة خالد جاسم٢٠١٣م)

١٣. تأثير برنامج اللعب والتوعية الارشادية في تطوير الادراك الحس – حركي لرياض الاطفال بعمر ٥-٦ سنوات . مجلة علوم التربية الرياضية ، المجد

٧ ، العدد٤ ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، العراق.(سهير ابراهيم ، سراب اكرم ٢٠١٤م)

١٤. تأثير برنامج تربية حركية بدلالة الادراك الحس حركي على أداء بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال الروضة ./رسالة دكتوراه قسم رياض الأطفال كلية التربية جامعة دمياط(ايمان عصام الدين علي رزق ٢٠١٩م)

١٥. الإيقاعات الافريقية ودورها في تحسين الطاقة الايجابية على الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.(احمد ايناس عصام ٢٠١٧م)

١٦. برنامج إيقاعي حركي لتنمية بعض جوانب النمو لذوي صعوبات التعلم النمائية(يمن محمد الطاهر عزت ٢٠١٦م)

١٧. اساسيات في التعلم الحركي . ط١ ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، العراق.(ناهد عبد زيد الدليمي ٢٠١٦م)

١٨. المهارات الحركية لطفل الروضة .ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن.(ابتهاج محمود طلبة ٢٠٠٩م).

١٩. تأثير برنامج تدريبي لبعض القدرات الحركية على تنمية بعض المهارات الاساسية لحركات الرجلين للمبارزين .رسالة دكتوراة ،كلية التربية الرياضية /جامعة المنصورة ،قسم علوم الحركة. (عصام الدين عبد الفتاح٢٠٠٩م)

٢٠. استخدام ايقاع الموسيقى في اصلاح بعض اخطاء ضربات الرجلين في سباحة الزحف على البطن لدى المبتدئين البالغين ، نظريات وتطبيقات / كلية التربية الرياضية ، جامعة الاسكندرية.(نوه منتصر طرفة ١٩٩٤م)

٢١. فسيولوجيا اللياقة البدنية،ط١ ،دار الفكر العربي .(أبو العلا أحمد عبد الفتوح، أحمد نصر الدين رضوان١٩٩٣م)

٢٢. برنامج تدريبي لتحسين الايقاع الحركي وبعض الصفات البدنية الخاصة بالوثب الثلاثي لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا. رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية/جامعة طنطا.(وفاء علي مبروك٢٠٠٠م)

٢٣. تأثير برنامج تدريبي باستخدام الايقاع الحركي على المستوى الرقمي لسباق ٨٠٠ م جري ،رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية /جامعة المنصورة.(محمد الدياسطي عوض ٢٠٠٢م).

ثانيا: المراجع الأجنبية.

24. https://www.dalcroze.ch/ (International congress in 2019)

Summary

Introduction:

The child's response and interaction with the sound appears early in his life, as he moves his head towards the sound as if looking for its source and more. It was noticed that the infant child if we spoke to him, he would move his hands and feet quickly in direct proportion to the speed of our conversation, and from here if it is so and if we say That we will start with the sounds, let us leave the field to the child and introduce him to different groups of voices and allow him the opportunity to knock on different bodies and conclude that the difference comes as a result of the difference of the substance or the bodies that make the sound, As the child initiates this experience from his first year and continues in his later years, it is our duty here to draw the child's attention to the sounds in his environment that he hears, such as the sound of birds, rain, boiling water, barking of the cat, and the cat's cat, and that the child hears these sounds alone, but talking about it with him helps him to establish them as a concept It assists him in the process of auditory distinction between sounds and in order to excite and stimulate children with this type of distinction. (1) We can say that auditory perception in some cases in which the child has a low hearing acuity may have difficulty exploring the similarities and differences between the pitch, loudness, distance, and duration, and auditory distinction is necessary for learning to read and spell by phoneme. For the importance of the topic, many educators focused, among them the most important of the world (Jack) Dalekroz) Jaques-Dalcroze devotes all its energy to the harmony between inner hearing, thought and gesture, and this balance between emotion and action. His work around 1903 led to the creation of rhythmic gymnastics on his own and with the help of his pupils growing in numbers, looking for his experiences and then codifying them in a broad manner by developing rhythm instinct, auditory feeling and sense of color. (24)

Problem of the study:

The research problem is determined by the need to answer the following main question: What is the effectiveness of a proposed program based on motor rhythm to develop auditory discrimination for a child with learning disabilities? This main question is divided into the following sub-questions:

1. How can children with learning disabilities who have difficulty in hearing discrimination be classified and observed among ordinary children?
2. What is the kinetic rhythm and how can it develop auditory discrimination for a child with learning disabilities?

Methodology:

The researcher followed the experimental approach in order to identify the effectiveness of the proposed program based on the motor rhythm to develop some cognitive motor functions for children with learning disabilities.

research results:

The results of the research showed that there are statistically significant differences between the pre and post mean measurements in the Dayton scale for the sample children in favor of the post measurement after applying the proposed program.

Recommendations:

In light of the results of the research, the following is a set of recommendations that shed light on the importance of the motor rhythm in the development of auditory discrimination among children with learning difficulties and includes the following:

1. Preparing training courses for those caring for children from (4-6) years on how to observe and classify children with learning difficulties among ordinary children.

2. The need to include motor rhythm activities within the curricula offered to children with learning disabilities.
3. The necessity of providing an appropriate environment for children with learning disabilities free from interference when developing their auditory skills.
4. Take into account diversification in the forms of motor rhythm when used in programs for children with learning difficulties in proportion to the required skill.
5. The necessity of relying on long-term time plans in developing auditory discrimination for children with learning disabilities.
6. Taking into consideration the spread of a culture of curricula and new methods among those caring for children in general and children of special groups in particular.

key words: Motor rhythm, auditory distinction, child with learning difficulties.